

لعرض على معالي الدكتور يوسف بطرس غالى
وزير التجارة الخارجية
مع أسمى الاحترام

(إطار مبدئي مقترن)

لأجندة قومية استراتيجية طويلة الأجل للتصدير

للسنوات العشرين : ٢٠٢٢ - ٢٠٣٣

المرحلة الخمسية الأولى : ٢٠٠٧ - ٢٠٠٣

٢٠٠٢/٢/٢٨

هدف الاستراتيجية : مضاعفة الصادرات مرة كل 5 سنوات.

(إعداد)

فاروق حسنين مخلوف
مستشار اقتصادى
وزير مفوض تجاري سابق

المحتويات

مقدمة :

أولاً : مبررات الاقتراح .

ثانياً : أهداف الاقتراح .

ثالثاً : وسائل تطبيق الاقتراح .

رابعاً : خطط وسياسات وإجراءات الاستراتيجية المقترحة .

خامساً : هيكل ونظم وتشريعات الاستراتيجية المقترحة .

سادساً : خدمات فنية واقتصادية والاستراتيجية المقترحة .

سابعاً : تمويل وتدابير ومساعدات مالية في الاستراتيجية المقترحة .

ثامناً : المصادر الخارجية لتمويل الصادرات وضمان ائتمانات التصدير - والعون المالي

والفنى لقطاعات التصدير .

* ————— *

يهدف الاقتراح إلى مضاعفة صادرات مصر مرة كل خمس سنوات، عن طريق طرح وتنفيذ منظور قومي استراتيجي طويل الأمد، لمعالجة أزمة التصدير في مصر، باعتبار أن هذه الأزمة المزمنة هي أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في الماضي والحاضر وفي المستقبل المنظور، ولها انعكاسات سلبية خطيرة على مجمل الاقتصاد المصري وقدرته على النمو، وتلحق به أبلغ الضرر بصورة مباشرة أو غير مباشرة - و خاصة على كل من : التنمية ، سعر صرف الجنيه المصري ، الاحتياطي النقدي الخارجي ، التشغيل ، الاستثمار ، سوق المال ، خدمة الدين ، الإنتاج .

أولاً - مبررات الاقتراح :

- ١ - تداخل وتشعب المشكلات التي تعوق التصدير ، في كافة جوانب الاقتصاد المصري ، مما يتطلب حلولاً متعددة ومتراقبة من نفس النوع ، حتى تتحقق التائج المستهدفة .
- ٢ - تعدد وتنوع مسؤوليات أجهزة الدولة ، في صنع السياسات واتخاذ القرارات ، المؤثرة على إخفاق أو نجاح جهود التصدير ، وعدم انحصارها في جهة واحدة ، مما يستلزم مشاركتها جميعاً بصورة منسقة ، في إيجاد الحلول الالزمة لها .
- ٣ - انتشار معوقات التصدير في كافة مراحل وعلاقات العمليات الإنتاجية (السلعية والخدمية) ، مما يتحتم معه معالجتها والتغلب عليها في كل مرحلة أو علاقة لها ارتباط مباشر أو غير مباشر بالتصدير .
- ٤ - اختلاف آجال الحلول المطلوبة لأزمة التصدير ، مما يستوجب أسلوباً منهجاً استراتيجياً متداولاً ، يعالج المشكلات في كل من الأجل القصير والمتوسط والطويل .

ثانياً - الأهداف التفصيلية للاقتراح :

- ١ - وضع استراتيجية قومية شاملة طويلة الأجل للتصدير ، تتحدد فيها كافة المشكلات والأهداف والحلول والأولويات والوسائل .
- ٢ - إحداث تغيير جذري (موضوعي وهيكلي وفني) في النظرة إلى التصدیر ، باعتباره يشمل السلع والخدمات ، وتحديد المزايا النسبية للاقتصاد المصرى في كل منهما ، وكيفية ومتطلبات تحويل هذه المزايا النسبية إلى مزايا تنافسية ، في إطار مجموعات مختارة من الخطوات ذات أولويات متدرجة ، تطبق على شرائح زمنية محددة .
- ٣ - الربط الوثيق بين تطبيق مختلف الحلول المطلوبة لمشكلات التصدیر ، بصورة متزامنة ومتوازية ، لا تتناول بعضها وتتجاهل البعض الآخر ، مما يزيد من تعقيد المشكلات ويحول دون تحقيق الأهداف المطلوبة ، ويبعد الجهد والوقت والموارد .
- ٤ - التحديد الدقيق لكافة المراحل الفصلية الحاكمة لنجاح نشاط التصدیر تمهدًا لاتخاذ الإجراءات المناسبة لكل منها : تنمية الاستثمار الموجه للتصدير (التسهيلات والحوافز) ، وكفاءة العمليات الإنتاجية (التكنولوجيا والجودة والتكلفة) ، والعمليات التمويلية بحجمها ونوعياتها السابقة على الشحن واللاحقة له (تمويل استيراد المعدات والمدخلات ، وتمويل تصدير المنتجات وضمانات أثمان التصدیر) ، والالتزام بشروط التعاقدات مع المستورد (المواصفات القياسية والنوعيات والتوكيد) ، والخدمات المساعدة (النقل الداخلى والشحن الخارجى والتخزين والتعبئة والتغليف والترويج والتسويق والتدريب والعلومات وغيرها) .

ثالثاً - وسائل تطبيق الاقتراح :

- ١ - إنشاء (مجلس أعلى للتصدير) برئاسة السيد رئيس الوزراء ، تشارك في عضويته كافة الوزارات والأجهزة الرسمية ذات العلاقة بالتصدير ، إلى جانب منظمات الأعمال ذات العلاقة ، والبنوك والمؤسسات المالية ذات الصلة ، وبعض الخبراء ومراكز البحث . وتكون للمجلس (أمانة عامة) قوية يمكن أن تتولاها (منظمة

تنمية التجارة الخارجية) المرتبطة ، التي قررت وزارة التجارة الخارجية إنشاءها وستعمل تحت رعايتها . وتكون (المنظمة) بوجه عام هي الذراع الفنية القوية للمجلس ، التي تتولى الإعداد لأعماله وتقديم المقترنات والمبادرات إليه ، ومتتابعة التنفيذ ، باعتبارها (حلقة الوصل) بين المجلس والجهات المنفذة للاستراتيجية .

٢ - يقوم (المجلس الأعلى للتصدير) بوضع الاستراتيجية القومية الشاملة للتصدير (المقرحة أعلاه) ، بحيث تتحدد فيها الأهداف والوسائل والسياسات والتشريعات . . . إلخ ، وتتوزع فيها الأدوار . بين الدولة والقطاع الخاص والبنوك . ويشرف المجلس المذكور على تطبيق الاستراتيجية ، بإصدار القرارات ووضع السياسات وتقدير التنفيذ وتذليل العقبات وتعديل المسار كلما لزم الأمر . . . إلخ

٣ - تحديد الأجل الزمني للاستراتيجية بـ (٢٠ سنة) ، ونطبيقها بخطط مرحلية أربعة تكون مدة كل منها (٥ سنوات) ، ويتحدد في كل منها هدف مضاعفة قيمة الصادرات مرة واحدة على الأقل ، وتوزيع مهمام كل خطة على خمس برامج سنوية مدة كل منها (سنة) . ويتم كل ذلك وفقاً لطبيعة التدابير والإجراءات المطلوبة ، مع ضرورة إدماج كل خطة خمسية للتصدير في الخطة الخمسية للدولة ، وفي خطط وبرامج منظمات الأعمال والبنوك ، والالتزام الكامل بها ، والمحاسبة والرقابة الدقيقة في التنفيذ .

٤ - توفير كل الموارد المالية والفنية الالزامية لتنفيذ الاستراتيجية في كافة المجالات ، سواء منها الموارد المحلية أو الخارجية ، بما في ذلك تعظيم الاستفادة من الموارد والبرامج الإقليمية الوفيرة المتاحة لتمويل الصادرات والموارد وضمانات ائتمان التصدير والاستثمار الخاص ، والتي لا تستغلها مصر حتى الآن كما ينبغي ، وتعريف المستفيدين المحتملين منها في مصر ، ودعم جهودهم للوصول إليها .

رابعا - خطط وسياسات وإجراءات الاستراتيجية المقترنة :

١ - وضع استراتيجية شاملة للتصدير (٢٠ سنة) ذات ٤ مراحل كل منها ٥ سنوات ، وبرامج سنوية تنفيذية لها تشارك فيها جميع مراحلها التخطيطية والتنفيذية ، كافة الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة .

- ٢ - تبسيط وتسريع الإجراءات المنظمة لعمليات التصدير والربط فيما بينها.
- ٣ - تسهيل الدروباك والسماح المؤقت للتالكس ريبيت . روتينيا وزمنيا .
- ٤ - توسيع اتفاقيات تحرير التجارة ثنائياً وجماعياً ، مع ترتيبات حمائية مؤقتة للإنتاج المحلي وإجراءات موازية لتنمية التبادل التجاري مع الأطراف المعنية في الدول والتكلبات .
- ٥ - ممارسة رقابة نوعية فعالة للصادرات من حيث المواصفات والجودة .
- ٦ - شمول خطة التنمية لمسؤوليات الدولة تجاه التصدير بالالتزام بأدائها .
- ٧ - اعتماد أسلوب الصفقات التكافأة كسياسة ثابتة ، مدرومة بأنظمة وهيكل تنظيمية .
- ٨ - تحديد أولويات متدرجة للسلع التصديرية محل التركيز .
- ٩ - تنفيذ مشاريع قطاع خاص لمناطق حرة تصديرية استثمارية في مصر ومناطق إقليمية مختارة .
- ١٠ - تطبيق سياسة انتقائية لدعم الصادرات / سلع وأسواق مختارة مبرمجة زمنيا .
- ١١ - تنظيم الاستفادة من المصادر الخارجية لتمويل التجارة وضمان ائتمان الصادرات .
- ١٢ - الاستعانة بخبرات واستشارات دولية في مجالات تمويل التجارة وضمان ائتمان التصدير (هيرمس ، كوفاس ، تينانت) ، والصنفات التكافأة (البيوت التجارية العالمية الكبرى Trading Houses) .
- ١٣ - تحديد وتفعيل طرق الإفادة من (الجات) تصديرية ، مع الاستفادة من الشغرات والمرونات .
- ١٤ - الربط بين سياسات وأنظمة الإنتاج والاستثمار والتصدير ، من ناحية ، وبرامج تحديث الصناعة واستراتيجية تنمية الصادرات وخطط التنمية من ناحية أخرى .

١٥ - تنفيذ برامج دعم للقدرة التنافسية للمنتجات التصديرية المصرية ، في مجالات الجودة والتكلفة والتنوع والتكنولوجيا ومستوى الكفاءة الإنتاجية .

خامسا - هيئات ونظم وتشريعات الاستراتيجية المقترنة :

- ١ - إنشاء مجلس أعلى جديد للتصدير برئاسة رئيس الوزراء .
- ٢ - إصدار قانون جديد متطور مبسط للتصدير .
- ٣ - إنشاء هيئة عليا مشتركة للصفقات المتكافئة (حفز وتنسيق) من الدولة والقطاع الخاص .
- ٤ - الإسراع بإقامة منظمة تربية التجارة الخارجية / حكومة وقطاع خاص .
- ٥ - إنشاء مؤسسة مالية برأسمال كبير لتمويل التجارة وضمان ائتمان الصادرات .
- ٦ - جهاز للتسوية السريعة لمنازعات التجارة بالتفقيق والتحكيم .
- ٧ - إنشاء مناطق حرة خارجية (قطرية وإقليمية) للبضاعة الحاضرة والتجهيز .
- ٨ - إقامة مراكز تجارية خارجية متكاملة بخدمات تجارية ومصرفية شاملة .
- ٩ - نظام ومركز معلومات رئيسي وفعال للتجارة .
- ١٠ - شركات تسويق مصرية وثنائية دولية .
- ١١ - تشريع وتجهيزات وتسهيلات للتجارة الإلكترونية .
- ١٢ - تنظيم وتنمية وحفز المشروعات الصغيرة التصديرية .
- ١٣ - لجنة عليا لتنظيم وتدعم سيات ووسائل تمويل التجارة .
- ١٤ - فرض عقوبات مشددة على الغش في الصادرات : المواصفات والجودة والمنشأ والعقودات والتوكيد . . . الخ .
- ١٥ - تفعيل مجالس الأعمال والغرف التجارية المشتركة في اتجاه تنمية الصادرات المصرية والتوسيع في جذب الاستثمار الوارد للتصدير في مصر .

سادسا - خدمات فنية واقتصادية في الاستراتيجية المقترنة :

- ١ - خطة ودراسات شاملة متدرجة للسلع والأسواق والتسويق .
- ٢ - شركات ملاحة إقليمية للشحن البري والبحري والجوي .
- ٣ - ربط أوthic للتمثيل التجاري مع قطاعات الأعمال ومهام الترويج والتسويق وتوليد ومتابعة تنفيذ الفرص التصديرية وليس مجرد الإعلام عنها .
- ٤ - توسيع وتطوير خطط المعارض الخارجية العامة والمتخصصة وخاصة في الأسواق المستهدفة وبيع المعروضات .
- ٥ - شركات عملاقة للتعبئة والتغليف / مصرية وعربية - لتطوير المنظومة الشاملة وتكنولوجيات الإنتاج للعبوات .
- ٦ - توفير الطرق السريعة لخدمات المعلومات التجارية الشاملة ولرفع كفاءة التصدير والتسويق .
- ٧ - توفير إمكانات موسعة للاستشارات التجارية الفورية .
- ٨ - تطوير مهام البعثات الترويجية وشمولها لتعاقدات تصديرية يتم التحضير لها مسبقاً مع المتابعة المستمرة لنتائجها .
- ٩ - إيجاد آليات فعالة لنشر ومتابعة عمليات الفرص التجارية بين المنتجين والمصدرين والمستوردين والممولين .
- ١٠ - ربط عناصر التجارة والاستثمار والخدمات في عمليات الصفقات المتكافئة الحرة المركبة (المتعددة الأغراض) ب مختلف نماذجها .
- ١١ - تطوير عمليات التعبئة والتغليف والتبريد والنقل في موقع الإنتاج الزراعي التصديرى لاختصار زمن مراحل التصدير وتجنب الناقد في التلف .
- ١٢ - توفير التدريب وخدمات تطوير المؤسسات التصديرية .
- ١٣ - التوسيع في عقد الملتقيات الترويجية للصادرات في الداخل والخارج ، بمشاركة المنتج والمصدر والمستورد معاً .

سابعاً - تمويل وتدابير ومساعدات مالية في الاستراتيجية المقترنة :

- ١ - تطبيق الإعفاءات الضريبية على الإنتاج التصديرى ونشاطات وأرباح الصادرات.
- ٢ - خفض التكاليف المصرفية لعمليات التصدير.
- ٣ - تخصيص ميزانية دائمة وكافية للدعم والحوافز المالية للصادرات وآليات دقيقة لاستخدامها.
- ٤ - ربط حوافر الاستثمار بالأداء التصديرى الفعالى (كمعيار وشرط للاستفادة منها).
- ٥ - دعم الدولة لتكاليف دراسات السلع والأسواق والتسويق وتحديثها دورياً لخدمة المصدرین.
- ٦ - توفير الدولة لتكاليف العون الفني الداخلي والخارجي المساند للتصدير.
- ٧ - جذب وتنظيم استخدامات الموارد المالية الخارجية المتاحة لتمويل الصادرات.
- ٨ - توفير مورد مالي كبير لمؤسسة مقترنة لتمويل الصادرات وضمان ائتمان وتأمين التصدير لضمان التحقيق الكامل لأهدافها.
- ٩ - تحمل الدولة لفروق دعم فوائد تمويل الصادرات وفقاً لخطط أسواق وسلع مستهدفة ومتدرجة زمنياً.
- ١٠ - تمويل الدولة لبرامج تعليمية وتدريبية لكوادر التصدير، تطبق في الداخل والخارج.
- ١١ - تخصيص جوائز مالية وأدبية سنوية للتفوق التصديرى وترسيخ ثقافة التصدير.
- ١٢ - نظام وصندوق لرد نسبة من التكاليف للمصدرين والمتجين، يستند لمعيار كلي للصادرات الفعلية كحافز لزيادة الصادرات وتوجيهها قطاعياً.

ثامناً - المصادر الخارجية لتمويل الصادرات وضمان ائتمانات التصدير - والعون المالي والفنى لقطاعات التصدير :

- ١ - ثلاث برامج لتمويل التجارة - البنك الإسلامي للتنمية .
- ٢ - برنامج تمويل التجارة العربية .

- ٣ - التسهيل التجارى فى صندوق النقد العربى .
- ٤ - برامج ضمان ائتمان الصادرات - المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .
- ٥ - برامج الأمم المتحدة للتنمية .
- ٦ - البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (أفريتكريم بانك) .
- ٧ - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات - البنك الإسلامي للتنمية .
- ٨ - برامج المعونة من الاتحاد الأوروبي / بنك الاستثمار الأوروبي :
 - برنامج ميدا .
 - برنامج يورمين .
 - البرنامج الأوروبي لتحديث الصناعة المصرية .
- ٩ - بنك التنمية الأفريقي - صندوق التنمية الأفريقي .
- ١٠ - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص - البنك الإسلامي للتنمية .
- ١١ - برنامج القطاع الخاص - الصندوق العربي لإنماء الاقتصادي والاجتماعي .
- ١٢ - مجموعة البنك الدولي - IBRD-IFC - MIGA .

* ————— *

تمويل وتدابير ومساعدات مالية

- (١) تطبيق إرشادات التصدير على إنتاج المصادر.
- (٢) تنفيذ المكالمات التجارية لعملات المصادر.
- (٣) تحفيز سبل الاتصال والتواصل اللادي للصدرات والمستورات وذلك للأغراض.
- (٤) بسط حرواف الإسكندرية بعدد المصادر.
- (٥) دعم الدولة لتنمية المصادر.
- (٦) تحفيز بروتوكول التعاون التجاري / حكومي وقطاع خص.
- (٧) تحفيز انتشار المصادر في الأسواق والمدن الداخلية.
- (٨) توسيع طرق尋 منهاج المصادر.
- (٩) إنشاء ورفع كفاءة المصادر.
- (١٠) تحفيز المصادر على انتشار المصادر.
- (١١) تحفيز المصادر على تحويل إنتاجها إلى إنتاج المصادر.
- (١٢) تحفيز المصادر على إنتاج المصادر.

خدمات فنية واقتصادية مساندة

- (١) خطة دوارات شاملة مساعدة للسلع والأجزاء والسوق.
- (٢) إسهامات جيدة للصدر برأته رئيس الوزارء.
- (٣) جذب عماله بحسب مطلب المصادر.
- (٤) تحفيز إيجار أولي لـ شارك كله المبادئ في نفقات المصادر.
- (٥) جذب مهارات التقنيات الجديدة والفنون.
- (٦) جذب المصادر من خلال إنشاء جلسات تجارية.
- (٧) جذب المصادر من خلال الدبلومات والطور.
- (٨) جذب المصادر من خلال ملحوظة المصادر.
- (٩) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٠) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١١) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٢) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٣) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٤) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٥) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٦) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٧) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٨) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٩) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٠) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢١) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٢) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٣) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.

هيكل ونظم تشريعات

- (١) إنشاء مجلس أعلى جديد للصدر برئاسة رئيس الوزراء.
- (٢) إسهامات جيدة للصدر كله المبادئ.
- (٣) جذب عماله بحسب مطلب المصادر.
- (٤) تحفيز إيجار أولي لـ شارك كله المبادئ في نفقات المصادر.
- (٥) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٦) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٧) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٨) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٩) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٠) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١١) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٢) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٣) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٤) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٥) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٦) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٧) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٨) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٩) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٠) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢١) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٢) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٣) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.

خططاً وسياسات وإجراءات

المصدار الخامجي لتمويل الصادرات وضمانات المصادر والعموان المالي والفنوي لدعم الصادرات التصدير

- (١) إنشاء وتحفيز إيجار أولي لـ شارك كله المبادئ.
- (٢) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٣) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٤) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٥) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٦) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٧) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٨) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٩) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٠) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١١) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٢) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٣) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٤) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٥) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٦) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٧) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٨) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (١٩) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٠) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢١) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٢) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.
- (٢٣) تحفيز إيجار مهارات التقنية الجديدة.